في الاثنا فليس للسيد فسخ ولا يحصل التفاضي لان السيد اذا يؤديه من غيره
لكن يرفعه المكاتب للحاكم يرى فيه رأيه وتفصيل الامر بينهما هو وسيذكر
التمام ذلك من صحة العبد المكاتب متعلق بقوله اما عاجز عن كتابة
مع تركه الاداء وحر فللسيد الفسخ كما قاله المنهاج فان عجز نفسه
فللسيد الصبر والفسخ بنفسه وان شاء الحاكم هو وهو مرجح
في عدم افتراقهما بمجرد التعجيز راه ابن قاسم ولم فسخ هما
اي واذا لم يعجز نفسه او ابن قاسم فلا فسخ فيهما اي في الثلاثة
ايام يجوز اي هما او من احدهما معا في قيض فلا يفتقر
لقبض السيد لعباده واذا لم يقبض المال فلمكاتب استرداده
لانه على ملكه فاذا تلف فلا ضمان لتقصيره بالدفع الى سيده ثم ان لم
يكن بيده شيء اخذ يؤدي فللمولى ان يعجزه ثم الفسخ ان وجد
ما لا اذ جملة ما ذكر من الشروط ستة قال في الكفاية ولم اجد
له ما لا يمكن السيد من الفسخ فاذا فسخ عاد المكاتب قنا له وعليه
مؤنته فان افاق وظهر له مال كان حاصلا قبل الفسخ دفعه الحاكم
الى السيد وحكم بعتقه ونقض الحاكم يعزره ويقاس بالافاقة
في ذلك ارتفاع الحجر اه ولو جنى تعلقت الجناية القتل والعفو
بالخيار ما لم يعف متعمد لانه واجب جناية عليه اي على السيد
وهذا صادق بالجناية الموجب المذكور بركبته لوجود
المانع وهو ملك السيد لها لان السيد لا يثبت له على عبده مال
وبهذا فارق الاجنبي فيما اذا اوجبت الجناية مالا وهذا جواب
عما يقال لم لم يجب الاقل من قيمته والارش بل وجب الارش
بالغا ما بلغ لا تتعلق لرقبته بل تتعلق بذمته فقط
ما معه اي ويكون الارش مما معه وما يكسبه لانه ممتنع لا
حتى كما مر ويصح ان تتعلق قوله ما معه تعلق لزوم دفعا
للغرر عنه اي لانه اذا لم يجز تعجيزه طوبه بمال الجناية انتهى

Copyright © King Saud University

منه لكونه فوت ما اقتضى العتق اذ لولاه لتبع فيها ونسب في اذا السيد لو
ابرا المكاتب من النجوم وكان قد حجر ليزم العبد في اطلاق الارش
اي في قوله لزم بجود او ارش ان اراد قيمته على الارش وعلى استحق
بجود العبد استوفى للعتق ولو اعتقه اي السيد او ابراه من النجوم
ولزم اي السيد لانه فوت الاخذ اي كما لو قتله كخلاف ما لو عتق بدل النجوم
لعبد اجنبية فلا يلزم السيد هذا وهو المحترز فقوله اعتقه او ابراه من النجوم
كامل ولو قبل بالنجوم وما رفيقا انظره مع قولهم الوقت يقطع
بالحلول وليده قود على قاتله اذ كافاه والاقي الفدية لبقاء على
ملكه ولو قتل هو اي السيد سيده فلا شيء عليه الا الكفارة مع الاثم
اذ تعمد ولو قطع طرفه ضمنه لانه تبرع فيه ولحظ قيد اذ في صحة
الطرف واحظ تبع الطا الاشراف على الهلاك والمراد به الخوف وان
استوفى برهما او كيلا لاحتمال تلف الرهن وهرب الكيل فيفوت
المال اي اذا مات وظهر له مال كان حاصلا قبل الفسخ دفعه الحاكم
حكم لزوم الابتداء وقد فيقال لا يلزم فلا بد من اذن السيد
اي لانه احكام الرق جارية فيه ما تصدق بالمال المعهود له اهداوه
كغيره اي المكاتب وهو اخذ عن نفسه خرج به ما لو اعتقه عن غيره باذن
سيده فانه يصح ثم المنهاج للشه وكتابته اي لا يصح كتابته لرقيته كالبيع
اعتاقه له اي ويدفعه اذا فاء دفعه اليه من المال المكتوب عن منداو
من جنسه وجب المقبوض او من غير جنسه جاز القبول ولم يجب اه بسم
جاز اي اذ رضي به المكاتب اه رملي بالمعنى والحط او الدفع
قبل العتق فاذا اخذ عتاقا وكان قضاء ولو مات السيد قبل الخروج عن الواجب
لزم الوارث او وليه ثم ان بقي المكتوب تعلق بقيمته كما يتعلق
مؤنة التجهيز والاقدم الواجب على الوصايا اه فاذا اخذ في الحال
وليس لنا عقد معاوضة يجب لحظ مثله الا هذا اسم على المنهج بما ذكر
وهو الوضع او الدفع والشيء اذا لهل وجهه في الاولى اذ عتقه